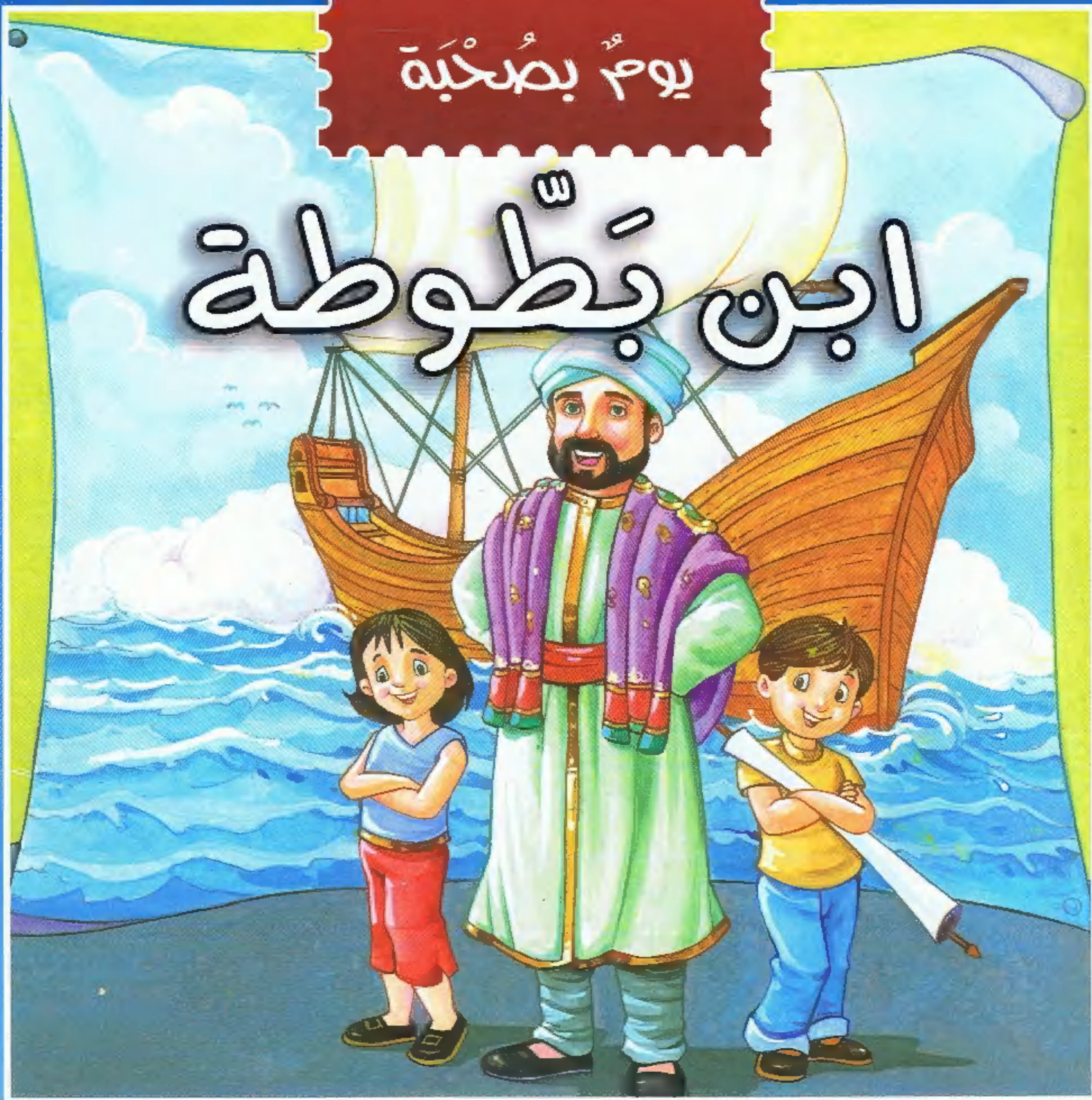


يَوْمٌ بِصُحْبَةٍ

ابن بطوطة



أكاديميا

يَوْمٌ بِصُحْبَةِ

ابن بطوطة



ترجمة: حسان ملص

أكاديمية

بيروت - لبنان

يوم بصحبة: ابن بطوطة

حقوق الطبعة العربية © أكاديمية إنترناشيونال 2012

ISBN: 978-9953-37-614-1

original title

A Day With IBN BATTUTA

Copyright : © MACAW BOOKS, USA, 2009

جميع الحقوق محفوظة، لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزال مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، وبأي طريقة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك، إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة ومقدماً.

Academia International

Verdun St., Byblos Bank Bldg.

P.O.Box 113-6669

Beirut 1103 2140 Lebanon

هاتف 800832 - 862905 - 800811 (+961 1)

فاكس 805478 (+961 1)

بريد إلكتروني academia@dm.net.lb

أكاديمية إنترناشيونال

شارع فردان، بنائية بنك بيبلس

ص.ب 113-6669

بيروت 1103 2140 لبنان

www.academiainternational.com

www.kitabalarabi.com

أكاديمية هي العلامة التجارية لأكاديمية إنترناشيونال ش.م.ل.

ACADEMIA is the Trade Mark of Academia International S.A.L

تَعَرَّفْ إِلَى عَلِيٍّ وَعَلِيَّا

مَرْحَبًا، أَنَا عَلِيَّا. سَوْفَ نَعُودُ
مَعًا بِالزَّمَنِ إِلَى الْوَرَاءِ
لِزِيَارَةِ ابْنِ بَطُوطَةَ. تَعَالَوْا
مَعَنَا الْآنَ لَكِي نَتَعَرَّفَ إِلَيْهِ.



مَرْحَبًا، أَنَا
عَلِيٌّ.



المحتويات

3.....	تَعَرَّفْ إِلَى عَلِيٍّ وَعَلِيَّا
4.....	الفصل 1: فِي مَنْزِلِ ابْنِ بَطُوطَةَ
6.....	الفصل 2: سَنَوَاتُ الطُّفُولَةِ
8.....	الفصل 3: الْحَجُّ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ
10.....	الفصل 4: الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ
12.....	الفصل 5: الْهِنْدُ
14.....	الفصل 6: الصِّينُ
16.....	الفصل 7: الرَّحْلَةُ الْأَخِيرَةُ
18.....	الفصل 8: كِتَابُ الرُّحَلَاتِ
20.....	الفصل 9: الْخَاتِمَةُ
22.....	مَحَطَّاتٌ مُضِيَّةٌ
24.....	قَامُوسُ الْكَلِمَاتِ

الفصل 1: في مَنْزِلِ ابنِ بَطُوطَة

وُلِدَ ابنُ بَطُوطَة فِي مَدِينَةِ طَنْجَة بِالمَغْرِبِ سَنَةَ 1304 لِلْمِيلَادِ.
إِسْمُهُ الْكَامِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللّوَاتِي الطَّنْجِيّ
ابنِ بَطُوطَة.

كَانَ رَحَالَةً عَظِيمًا وَكَاتِبًا مُبْدِعًا.

قَطَعَ فِي رِحَالَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ 120000 كِيلُومِترٍ فِي نَحْوِ 30 سَنَةً.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

وَعَلَيْكُمَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، يَا عَلِيّ
وَيَا عَلِيَا. أَهْلًا وَمَرْحَبًا بِكُمَا فِي
مَنْزِلِي. دَعُونِي أَنْ أَخْبِرَكُمَا شَيْئًا عَنْ
حَيَاتِي كَرَحَالَةٍ وَعَنْ بَعْضِ الْأَمَاكِنِ
الَّتِي قُمْتُ بِزِيَارَتِهَا.

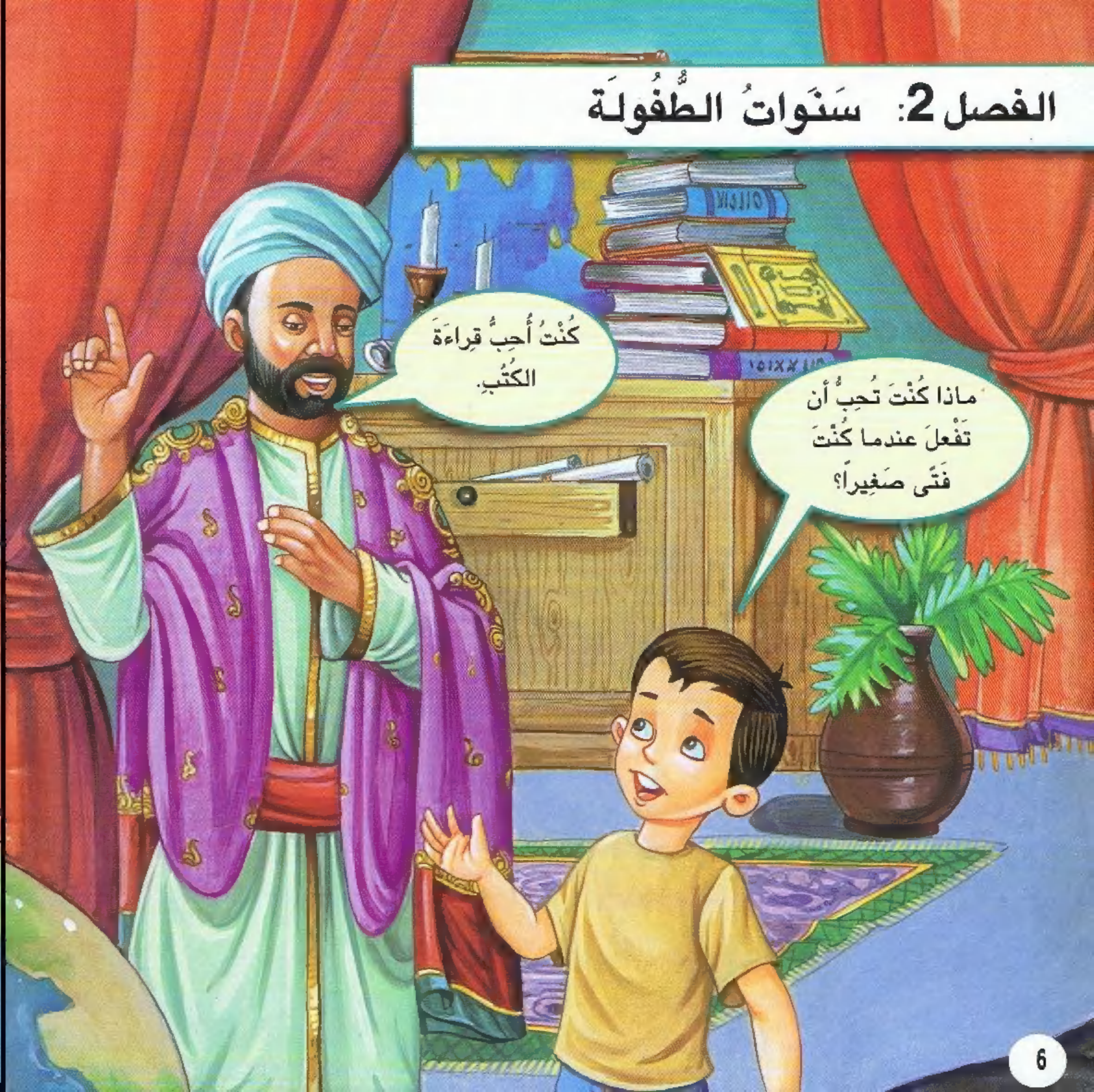


وُلِدَ ابْنُ بَطُوطَةَ فِي كَنْفِ عَائِلَةٍ مِنَ الْقُضَاةِ.
تَعَلَّمَ الشَّرِيعَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ.
وَقَامَ أَيْضاً بِدِرَاسَةِ الْأَدَبِ الدِّينِيِّ وَالشُّعْرِ.

الفصل 2: سَنَوَاتُ الطُّفُولَةِ

كُنْتُ أَحِبُّ قِرَاءَةَ
الْكِتَابِ.

مَاذَا كُنْتُ تُحِبُّ أَنْ
تَفْعَلَ عِنْدَمَا كُنْتُ
فَتًى صَغِيرًا؟



الفصل 3: الحجُّ إلى مكة المكرمة

يزور مكة المكرمة
كلَّ عام ملايين
الناس.

إنَّه شيءٌ
رائعٌ جداً!

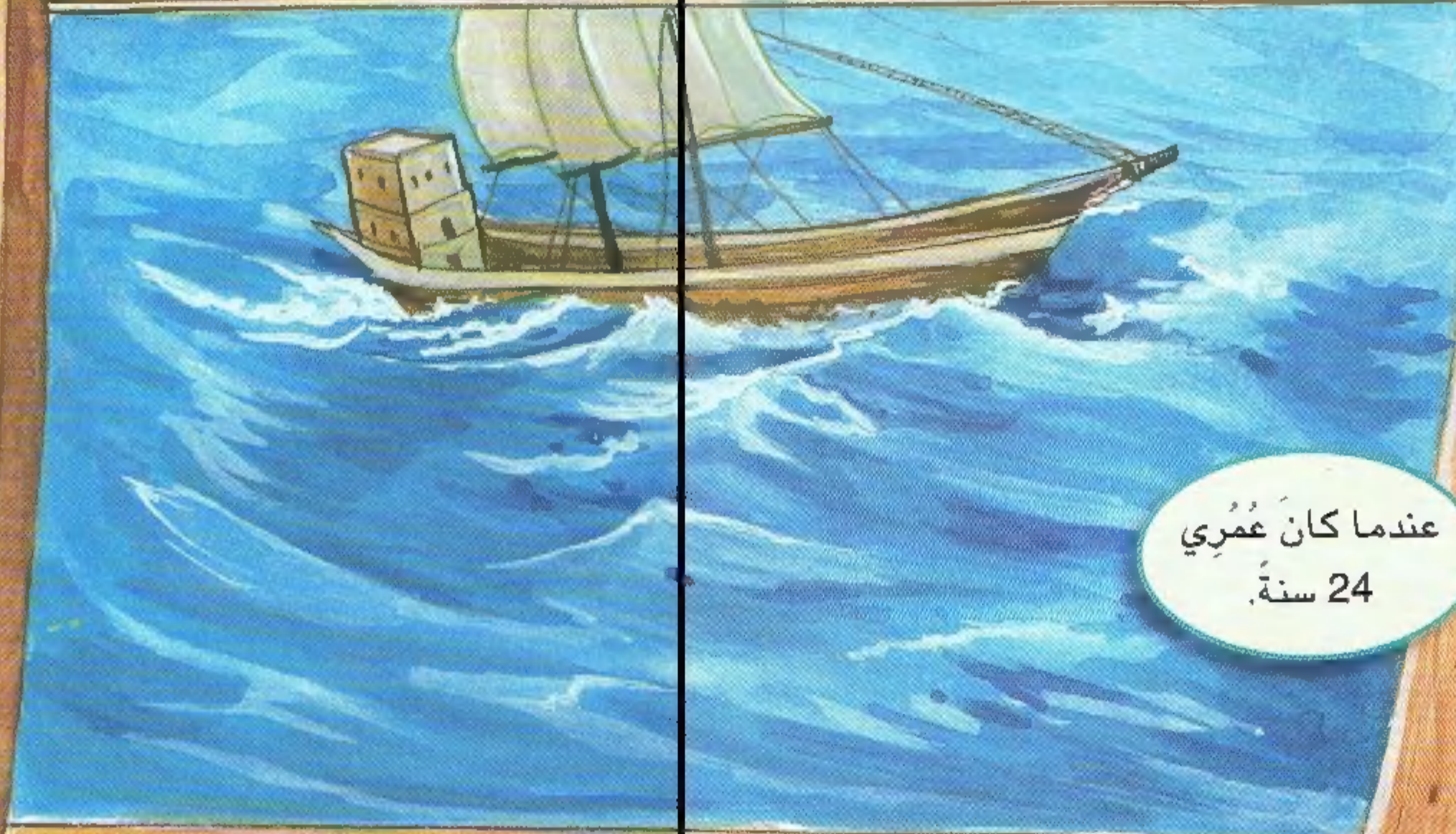
عندما بلغ ابن بطوطة سنَّ
الشباب أراد أن يذهب إلى الحجِّ.
والحجُّ هو رحلةٌ إلى مكة المكرمة
في المملكة العربية السعودية.
توجَّه ابن بطوطة إلى مكة في 14
حزيران/يونيو من عام 1325
للميلاد.

وفي الطريق إلى مكة، زار شمال
أفريقيا ومصر وفلسطين
وسوريا.

وصل إلى مكة المكرمة بعد
حوالي سنة ونصف السنة.
أتم فريضة الحج في عام 1326
للميلاد.

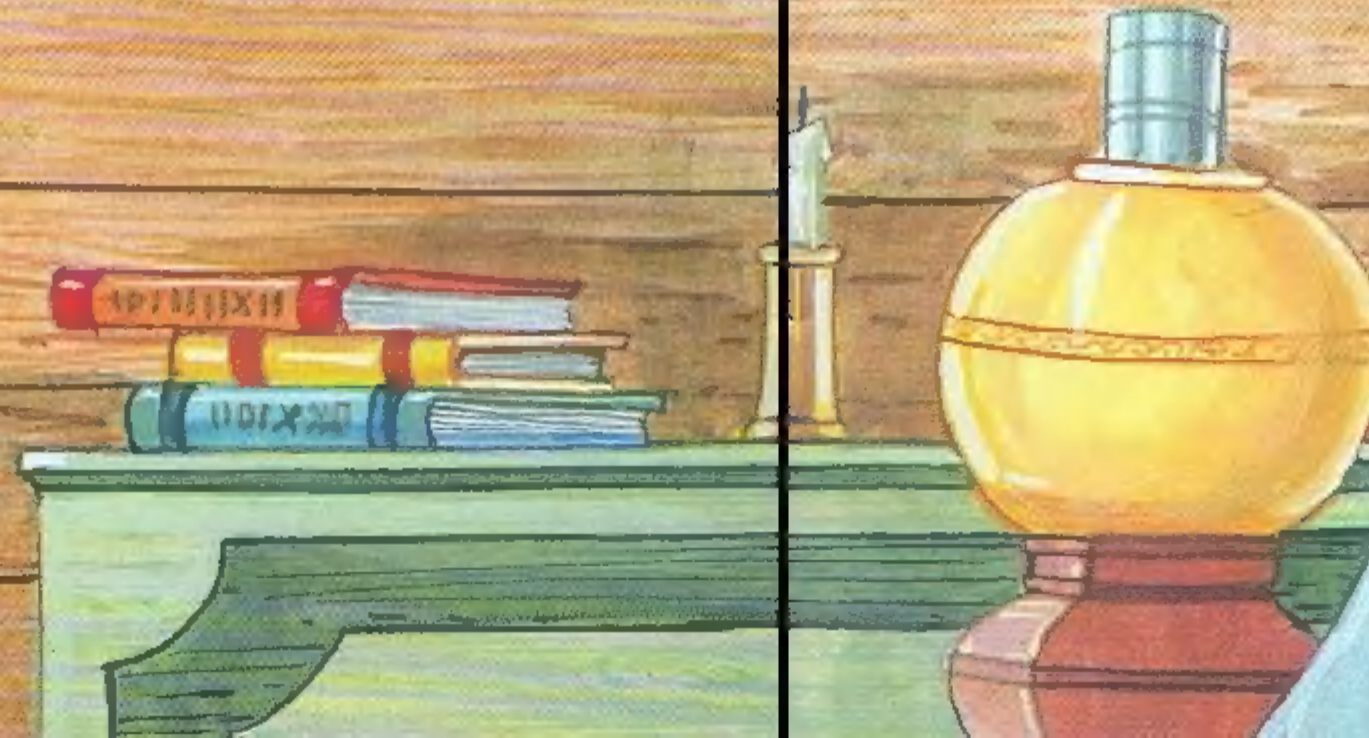
بعد ذلك زار العراق وبلاد فارس
ثم قفل عائداً إلى مكة المكرمة.

الفصل 4: الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ



عندما كان عمري
24 سنة.

متى قُمتَ بأول
رحلة لك في البحر؟



عاش ابن بطوطة في مكة
المكرمة سنة واحدة.

في عام 1328 للميلاد، سافر
على متن سفينة تعبر البحر
الأحمر.

وكانت تلك أول رحلة بحرية
له.

فزار مقديشو وزنجبار
وكلوة في أفريقيا.

ثم عاد إلى شبه الجزيرة
العربية بسبب تغير اتجاه
الرياح الموسمية.

وخلال عودته زار عمان
ومضيق هرمز.

في عام 1334 للميلاد، زار ابن بطوطة بلاد الهند.
بقي في الهند مدة سبع سنين.
عينه سلطان دلهي قاضياً على المدينة.
كما جعله قيماً على ضريح قطب الدين مبارك.
وفي عام 1341 للميلاد، أرسله السلطان سفيراً له في الصين.



هَذِهِ مَدِينَةُ
هَانْغَشُو.

إِنَّهَا تَبْدُو
مَدِينَةً جَمِيلَةً.

سَافَرَ ابْنُ بَطُوطَةَ إِلَى الصِّينِ عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ.
نَزَلَ إِلَى الْبَرِّ فِي مَرْفَأِ مَدِينَةِ زَيْتُونِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ شَرْقِيِّ الصِّينِ.
قَامَ بِزِيَارَةِ مَدِينَتَيْ هَانْغَشُو وَبِكَيْنَ (بِيَجِينِ).
وَوَصَفَ هَانْغَشُو بِأَنَّهَا أَكْبَرُ مَدِينَةٍ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ.
كَمَا لَاحَظَ أَنَّ الصِّينِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ شُعُوبِ الْعَالَمِ ثَرَاءً.

الفصل 7: الرّحلة الأخيرة

في عام 1349 للميلاد، عاد ابن بطوطة إلى مدينة طنجة. وكان قد رحل عنها مدة 24 سنة قضاها بالسفر والتّرحال في طنجة، بدأ يخطط لرحلة ثانية إلى إسبانيا. ومن إسبانيا، انطلق في رحلته الأخيرة. فتنقل في أرجاء أفريقيا الوسطى والغربية. كما زار مدينة تمبوكتو في مالي.

هل شعرت بالحنين
إلى وطنك؟

نعم. كنت سعيداً
بالرجوع إلى الوطن.

الفصل 8: كِتَابُ الرِّحَالَات

في عام 1354 للميلاد، دَعَا سُلْطَانُ فَاسِ ابْنَ بَطُّوطَةَ لزيارته.
طَلَبَ السُّلْطَانُ مِنْهُ أَنْ يَدُونَّ جَمِيعَ رِحَالَتِهِ فِي كِتَابٍ.
أَمَلَى ابْنُ بَطُّوطَةَ مُغَامراتِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ جُزَيٍّ، وَكَانَ شَاعِراً.
ثُمَّ جَمَعَهَا فِي كِتَابٍ سَمَّاهُ «الرِّحَالَات»

هذا الكتاب هدية
لك يا علي.

يا للروعة كتاب
«الرِّحَالَات»! شكراً لك
يا سيدي

الفصل 9: الخاتمة

كان ابن بطوطة رحالة عظيمًا.

وكان الرحالة الوحيد الذي زار في ذلك الوقت جميع أقطار
المملكة الإسلامية.

وقد اشتهر بلقب "ماركو بولو المسلم".

وتكريماً له، أطلق اسمه على إحدى فوهات سطح القمر.

شُكراً لقدومكما يا عليّ
ويا علياً. لقد سررتُ
جداً بهذه الزيارة.

لقد تعلمنا الكثير
عن حياتك كرحالة
يا سيدي.

شُكراً لك على حسن
الاستقبال.

محطات مضيئة

1

1304م
وُلِدَ فِي طَنْجَة
بِالْمَغْرِبِ.

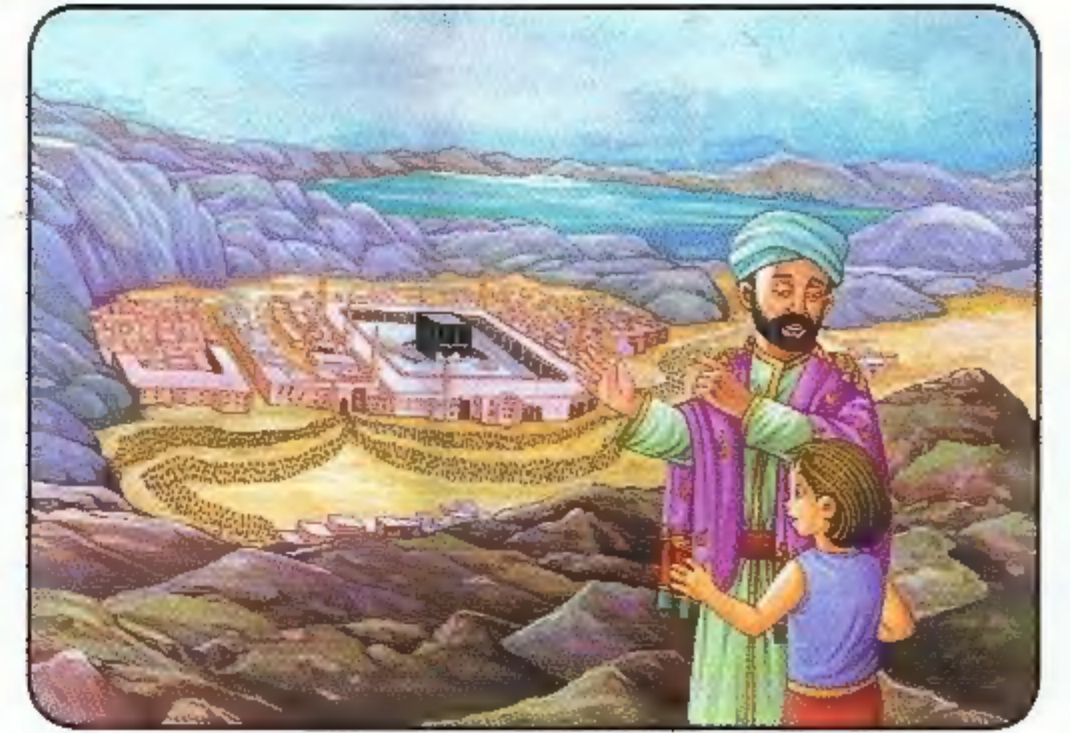


سَافَرَ عَبَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.
وَكَانَتْ هَذِهِ رِحْلَتَهُ الْبَحْرِيَّةَ الْأُولَى.

3

2

سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ
الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.



4



زَارَ الْهِنْدَ.

5



زَارَ الصِّينَ.

6



سَافَرَ إِلَى تَمْبُوكْتُو.
وَكَانَتْ هَذِهِ رِحْلَتَهُ الْأَخِيرَةَ.

فَكَرُّ فِي ابْنِ بَطُوطَةَ

كَانَ ابْنُ بَطُوطَةَ يُحِبُّ السَّفَرَ إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ.
عَدَدُ بَعْضِ الْبُلْدَانِ الَّتِي قَامَ بِزِيَارَتِهَا.

تَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ بَطُوطَةَ

تَحَدَّثَ مَعَ عَائِلَتِكَ وَأَصْدِقَائِكَ عَنْ رِحَالِ ابْنِ بَطُوطَةَ.
شَارَكَ أَصْدِقَاءَكَ وَعَائِلَتَكَ فِيمَا تَعْرِفُهُ عَنْ ابْنِ بَطُوطَةَ.
أَخْبَرَهُمْ لِمَاذَا تَعْتَقِدُ أَنَّ رِحَالَتَهُ كَانَتْ مُهِمَّةً.

اُكْتُبْ عَنْ ابْنِ بَطُوطَةَ

سَافَرَ ابْنُ بَطُوطَةَ إِلَى آسِيَا وَأُورُوبَا وَأَفْرِيقِيَا وَأَلَّفَ كِتَابًا عَنْ أَسْفَارِهِ وَرِحَالَتِهِ.
اُكْتُبْ قِصَّةً عَنْ مَكَانٍ سَافَرْتَ إِلَيْهِ مُؤَخَّرًا.

سَفِيرٌ: مَوْظِفٌ رَسْمِيٌّ يُمَثِّلُ بِلَادَهُ فِي بَلَدٍ آخَرَ (الصفحة 13).

الصِّينُ: بَلَدٌ يَقَعُ فِي قَارَةِ آسِيَا (الصفحة 13).

فَاسٌ: مَدِينَةٌ تَقَعُ وَسَطَ الْمَغْرِبِ (الصفحة 19).

الهِندُ: بَلَدٌ يَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ آسِيَا (الصفحة 13).

رِيحٌ مُوسِمِيَّةٌ: رِيحٌ تَهْبُ فِي جَنُوبِي آسِيَا وَتَحْمِلُ مَعَهَا أَمْطَارًا غَزِيرَةً (الصفحة 11).

الْمَغْرِبُ: مَمْلَكَةٌ تَقَعُ فِي شَمَالِ غَرْبِي أَفْرِيقِيَا (الصفحة 5).

الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ: بَحْرٌ طَوِيلٌ وَضِيقٌ يَقَعُ بَيْنَ أَفْرِيقِيَا وَشِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ (الصفحة 11).

الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ: بَلَدٌ يَقَعُ فِي مِثْلَةِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ (الصفحة 9).

سُلْطَانٌ: لَقَبٌ لِلْمَلِكِ الْحَاكِمِ فِي أَحَدِ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ (الصفحة 13).

إِسْبَانِيَا: بَلَدٌ يَقَعُ فِي قَارَةِ أُوْرُوبَا (الصفحة 16).

طَنْجَة: مَدِينَةٌ فِي شَمَالِ الْمَغْرِبِ (الصفحة 5).

رِحَالَةٌ: شَخْصٌ يَكْثُرُ السَّفَرُ إِلَى أَمْكِنَةٍ نَائِيَةٍ بَعِيدَةٍ (الصفحة 5).

يَوْمٌ بِصُحْبَةٍ

ابن بطوطة



كان ابن بطوطة رحالة شهيراً.
سافر إلى الكثير من الأماكن البعيدة.
كما ألف كتاباً شهيراً يصف فيه الرحلات التي قام بها.
استمتع بقراءة هذا الكتاب لكي تتعرف أكثر إلى حياته وأعماله.



9 789953 376141